

تاج العروس من جواهر القاموس

القرقب : كقُنْذِفُذٍ وجَعْفَرٍ وزُخْرُبٍ الأَخيرة بضمّ الأَوَّل والثَّالث مع سكون الثَّاني وتشديد المُوَحَّدَةِ : البَطْنُ يَمَانِيَّةٌ عن كُرَاع وليس في الكلام على مثاله إِلَّا طُرْطُبٌ وهو الصَّرْعُ الطَّوِيلُ ودُهُدُنٌ وهو الباطل . في حديث عُمَرَ رضيَ الله عنه : " فَأَقْبِلْ شَيْخٌ عَلَيْهِ قَمِيصٌ قُرْقُوبِيٌّ " . قال ابنُ الأَثِيرِ : هو منسوب إلى قُرْقُوبٍ أَيْ بالضَّمِّ وهو د من أَعْمَالِ كَسْكَرٍ منها : أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَهْلٍ الْقُرْقُوبِيُّ . رَوَى عن عبد الله بْنِ مُحَمَّدٍ بن جعفر الوَرَّاقِ وغيره ؛ وقيل : هي ثِيَابٌ بَرِيضٌ كَتَّان . وَيُرْوَى بالفَاءِ وقد تقدم .

وكقُنْذِفُذٍ : طائرٌ ونقله عنه السَّيْطُوطِيُّ في عُذْوَانِ الدَّيَّانِ . وكزُخْرُبِيَّةٍ بضمّ الزَّاءِ يَنْزِلُ الْمُعْجَمَتَيْنِ مع تشديد المُوَحَّدَةِ : لَحْمَةٌ الصَّيْدِ هذا من زياداته .

ومما بَقِيَ عليه : الْقَرْقَبِيَّةُ وهو صَوْتُ الْبَطْنِ . وفي التَّهْذِيبِ : صَوْتُ الْبَطْنِ إِذَا اشْتَكَى .

ق ر ن ب .

الْقُرْنُبُ كقُنْذِفُذٍ : الْخَاصِرَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وكجَعْفَرٍ : الْيَرْبُوعُ أَوْ وَلَدُهُمَا من الْيَرْبُوعِ وَالْفَاءِ لُغَةٌ فِيهِ وقد تقدّم . ومما بقي عليه : الْقَرْنَبِيُّ في التَّهْذِيبِ في الرِّبَاعِي : الْقَرْنَبِيُّ مَقْصُورٌ فَعَنْدَلَى مُعْتَلًا حكى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ زَوْجَهُ دُوَيْبِيَّةٌ شَبِيهُهُ الْخُنْفُسَاءِ أَوْ أَعْطَمَ مِنْهُ شَيْئًا طَوِيلَةً الرَّجُلَ وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :

تَرَى التَّيْمِيَّ يَزْحَفُ الْقَرْنَبِيُّ ... إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ وفي المَثَلِ " الْقَرْنَبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ " وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ . وقال يصف جَارِيَةً وَبَعُولَهَا :

يَدْبُ إِلَى أَحْشَائِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ ... دَبِيبَ الْقَرْنَبِيِّ بَاتَ يَعْلَمُو نَقَاءَ سَهْلًا هُنَا ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ وَالْمُصَنَّفُ أَوْ رَدَّهَا فِي الْمَعْتَلِّ كما سيأتِي .

ق ر ه ب .

الْقَرَهَبُ كَجَعْفَرٍ من الثَّيْرَانِ : الثَّوَرُ الْمُسَنَّ الصَّخْمُ قال الْكُمَيْتُ

من الأَرْحَبِيَّاتِ العِتَاقِ كَأَنَّهَا ... شَبُوبٌ صَوَارٍ فَوْقَ عِلَاقٍ
قَرَاهَبٌ واستعاره صَخْرُ الغَيِّ لِلْوَعْلِ الْمُسِينِ الصَّخْمَ فقال يَصِفُ
وَعِلًا : .

بِهِ كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ فاستَوَى ... فَأَصْبَحَ لِيَهْمًا فِي لُحُومِ
قَرَاهِبٍ وعن الأَزْهَرِيَّ : القَرَاهَبُ هو التَّيْسُ المُسِينُ أو القَرَاهَبُ من
الثَّيَرَانِ : الكَبِيرُ الصَّخْمُ ومن المَعَزِ : ذَوَاتُ الْأَشْعَارِ هذا لَفْظُ
يعقوبَ . والقَرَاهَبُ : السَّيِّدُ عن اللّاحِيَانِي . القَرَاهَبُ : المُسِينُ عن
كُرَاعِ عَمَّ بِهِ لَفْظًا .

ق ز ب .

القَزْبُ بالفتح : النَّكَاحُ الكَثِيرُ وبالكسْرِ اللَّقَبُ وبالتَّحْرِيكِ
الصَّلَابَةُ والشَّيْءُ . قَزَبَ كَفَرَحَ يَقْزِبُ قَزَبًا : صَلَبَ واشْتَدَّ
يَمَانِيَّةً . عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : القَزَابُ : التَّاجِرُ الحَرِيصُ مَرَّةً فِي
الْبَرِّ وَمَرَّةً فِي الْبَحْرِ ومثلهُ فِي لسانِ الْعَرَبِ .

ق س ب .

القَسْبُ : الصَّلَابُ الشَّدِيدُ يُقَالُ : إِنَّهُ لَقَسْبُ الْعِلْبَاءِ صَلَابُ
العَقَبِ والعَصَبِ ؛ قَالَ رُؤُوبَةُ : .

قَسْبُ الْعَلَابِيِّ جِرَاءُ الْأَلْغَادِ ... وقد قَسَبَ كَكَرُمَ قُسُوبَةً وقُسُوبًا
وَالْقَسْبُ : التَّمَرُّ الْيَابِسُ يَتَفَتَّتُ فِي الفَمِ صَلَابُ الذَّوَاةِ . قَالَ
الشَّاعِرُ : .

" وَأَسْمَرَ خَطَّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ نَوَّالْقَسْبِ قَدِ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى
العَشْرِ